رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة من الآية ٨٨١ إلى ٠٩١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:15

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله انتهينا من ايات الصيام سورة البقرة ولكن في الحقيقة ما انتهينا منها - 00:00:35

بقية تتعلق بالصيام وهي الاية التي وقفنا عندها يقول الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ما علاقة هذه الاية بالصيام - 00:00:59

نعم هذه الاية الاخوة تأمل كيف جاءت بعد ايات الصيام وكانها انبه الصائم على ثمرة الصيام انت ماذا استفدت من رمضان كيف المسلم في رمضان لا يأكل الطعام الحلال ثم اذا به يأكل اموال الناس بالباطل - 00:01:26

اي صيام هذا؟ وقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وهذا يلتقي تماما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه حديث ليس الصيام من الاكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث - 00:01:58

ليس الصيام الحقيقي من الاكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث وكذلك الحديث الذي في ذهني من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:02:28

الذي يقع في قول الزور هو يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل. لماذا يشهد زورا يريد ان يأكل اموال الناس بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل فهذا تنبيه لطيف ومناسبة لطيفة - 00:02:45

في هذه الاية ولذلك تأمل كيف عبر عن الاكل آآ عبر اه عن اخذ اموال الناس بالباطل بالاكل الذي هو يشبه الاكل في الصيام لان الشي المحرم على الصيام هو الاكل - 00:03:05

الاكل والشرب فكيف يترك الصائم المال الحلال من الطعام والشراب ثم يأكل اموال الناس بالباطل فاذا على الصائم ان يراقب نفسه ان كان هذه نتيجة الصيام الان هذا مقياس وليس هذا فقط يتعلق بالاكل. اكل المال - 00:03:26

ايضا ان صح التعبير اكل الاعراض انتهاك اعراض المسلمين والوقوع فيها بالغيبة والسخرية والسب والشتم فايضا هذا ليس من اخلاق الصائمين الان الواحد منا قبل ان يدخل رمظان يراجع نفسه. هل انا عندي غيبة وسب وشتم - 00:03:53

يعني اذا وجد هذا يعني اني انا ما استفدت من صيام الفائدة المرجوة ما صمت الصيام الذي يريده الله لعلكم تتقون هنا تظهر ثمرة التقوى قال ولا تأكلوا اموالكم. وتأمل كيف قال اموالكم - 00:04:16

طبعا مقصود ماذا الواحد ياكل مال نفسه لكن المقصود ماذا يعني ما للناس كما قال ولا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم بعضا. كذلك ولا تأكلوا اموالكم يعني لا يأكل بعضكم مال بعض - 00:04:41

لكن انظر الى جمال التعبير. ولا تأكلوا اموالكم. جعل القرآن مال اخيك جعله ما لك انت كما تخاف على مالك وتحافظ على مالك

تحافظ على مال اخيك المسلمون كالجسد الواحد - 00:04:57
بانفسهم باموالهم باعراضهم ولا تأكلوا اموالكم كما قال ولا تقتلوا انفسكم قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وذكر البينية هنا كانه يمهد صورة من الصور التي ذكرها الله تعالى هنا في هذه الاية. من اكل اموال الناس بالباطل - 00:05:19
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يعني كأن هناك واسطة بينكم وطبعا اكل اموال الناس بالباطل هذا يدخل فيه كل سور المال الحرام جامعة من الغصب والسرقة واكل اموال اليتامى والربا - 00:05:51
الرشوة هكذا اهل العلم الان لما يستنبطون يجدون احكاما للنوازل المعاصرة المالية يقولون هذا من اكل اموال الناس بالباطل هذا من القمار هذا من كذا. كل هذا يدخل في الاية - 00:06:17
بالقواعد الشرعية ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ثم خص الله تعالى صورة من صور اكل اموال الناس بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:06:39
هذي ماذا الرشوة هذه هي الرشوة. وتأمل كيف خص الله تعالى الرشوة هنا؟ لماذا لا تنسى عنا هذي السورة سورة البقرة تجادل اليهود اهل الكتاب من اوائل الوصايا كما قال الله تعالى ولا تشتروا بايات - 00:07:00
ثمنا قليلا ما الذي جعلهم يكتمون الحق ما الذي جعلهم يحرفون الكلم عن مواضعه؟ هي رشوة هكذا كان الرهبان والاحبار يأتيهم السادة والملوك والاغنياء فيريدون ان آآ يسقطوا عنهم بعض الاحكام او ان يحكموا لهم ظلما. فيعطوه مبالغ من المال يحرفون كتاب الله - 00:07:29
فهذه الصورة لها علاقة وطيدة بسورة البقرة كما مر معنا والرشوة ايضا خطرها عظيم في المجتمع ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي لانها تضيع حقوق الناس وتعطل الاعمال - 00:07:58
خلاص يصبح الواحد يقول انا لماذا اعمل؟ لماذا اجتهد فلان يحصل يعني الامر بدون حق اذا دفع لا ادفع كما دفعوا هكذا تضيع الحقوق ويتكاسل الناس عن الاعمال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام - 00:08:19
قال ابن عباس رضي الله عنهما هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه بينة فيجحد المال ويخاصم الى الحكام وهو يعرف ان الحق عليه هو يعلم انه واتم اكل الحرام - 00:08:44
وتدلوا بها الى الحكام لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم ما معنى لا تدلوا الادلاء هذه كلمة موخوذة من ماذا - 00:08:58
كلمة الدلو الدلو معروف لما تنزل الدال في البئر هكذا رفق بخفية يدخل في البئر ثم استخرج الماء من البئر وهكذا يفعل الراشي يدلي يعني يلقي ويرسل في خفا بلطف مالا الى الحكام الى القضاة الى المسؤول - 00:09:18
ليستخرج منه ماذا الحكم المحرم وليأكل مال اخيه بالباطل هذا تعبير دقيق وكانه في اشارة الى ان اه الرشوة هكذا تقع خفية كما ان الادلاء يكون خفي في البئر. يعني ما ما ترى البئر ويدخل في باطن ما ترى الدلو ويدخل في باطن البئر - 00:09:54
وتدلوا بها الى الحكام لماذا؟ لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم توصلون وترسلون هذه الاموال الى القضاة لماذا؟ لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون تعلمون انكم ظالمون تعلمون ان الرشوة حرام وانها سحت - 00:10:19
وانتم تعلمون وهذا يستفاد منه انه اذا حكم الحاكم على الظاهر وهو لا يدري بالباطن هذا لا يحل للظالم ان يأخذ هذه المظلمة كما في هذه الاية وكما عليه جماهير اهل العلم - 00:10:47
وكما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج اذا الان تبدأ ايات ماذا الحج ولا ننسى المناسبة التي تقدمت معنا قديما في اية ليس البر - 00:11:14
لما قال والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس وعرفنا من اعظم سور الصبر حين البأس القصاص ليس الشديد بالصرعة الذي يصبر على القتال يعني المصارعة له وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:11:40

فيرضى بالقصاص ولا ينتقم كما كان يفعل اهل الجاهلية هذا الصبر حين البأس ثم قبله صابر اه الصابرين في في الضراء برا يعني المرض مرض البدن. قالوا اشرف انواعه لما يصبر الصائم على الم الجوع والعطش في بدنه - 00:12:07

ثم الصابرين في البأساء. في الفقر هنا لما يبذل الحاج ما له جمع نفقة ثم يبذلها في سبيل الله حتى يسافر الى بيت الله. هذا من اشرف انواع الصبر في - 00:12:30

البأساء ذكر الله تعالى هنا الحج هذي مناسبة لطيفة مرت معنا. ثم ايظا الاخوة تأمل كيف قرن الله تعالى بين الصيام والحج في هذه الايات ان الصيام كما عرفنا المسلم يترك - 00:12:47

المباحات والشهوات ثم في الحج يرتقي يتجرد كمال التجرد ينخلع حتى من لباسه. ويترك بلده وانت تصوم في بلدك. لكن انظر في الحج تترك بلدك اترك مالك تترك تجارتك تترك اهلك تترك ولدك - 00:13:11

حتى تنخلع من لباسك تترك الدنيا وما فيها وتسافر الى ربك قال اني ذاهب الى ربي سيهدين تذهب الى بيت الله شوف كيف الارتقاء في التجرد لله وتحقيق التوحيد لله. هكذا تصنع اركان الاسلام - 00:13:33

ترسخ في القلوب كمال التوحيد والتجرد لله وتحقيق العبودية والاستسلام لله صلاة من زكاة من صيام من حج. الله اكبر فجاءت ايات الحج مقترين بايات الصيام ثم ايضا تأمل هنا - 00:13:52

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج الصيام مؤقت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا برؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين فاذا الصيام مربوط بالاهلة. والحج كذلك مربوط بالاهلة لانه لا يعلم وقت اه دخول شهر ذي الحجة الا - 00:14:12

آآ رؤية الهلال فاذا ايضا هذا من المناسبات هذه العبادات مؤقتة تأمل هنا ما قال مثلا قل هي مواقيت للناس والصيام قالوا الحج لماذا خص الحج بالذات الاخوة الحج اجتماع سنوي للمسلمين - 00:14:41

من كل اقطار الدنيا انت الان تريد ان تجمع الموظفين هل يمكن ان تقول لهم تعالوا اليوم اي ساعة من ساعات العمل هكذا ما في موعد محدد ما يمكن ما يحصل اجتماع الا بماذا - 00:15:13

بتحديد الوقت ما يحصل اجتماع في الدنيا الا بالتحديد كذلك الحج الحج اجتماع عالمي للمسلمين سنوي يجتمعون عند بيت الله فلا بد فيه من تحديد الوقت والا لو ترك الناس كل واحد يأتي كيف يرتبون اوقاتهم الذي يأتي من بعيد والذي حتى اليوم يحتاج الى تصريح يحتاج الى تجهيز من قبل - 00:15:29

وليعلم الان الحج الحج عرفة عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة. خلاص يضبط نفسه ويعرف دخول الشهر ولذلك الماظين الاولون هكذا يعرفون حتى يقدر متى سيدخل شهر ذي الحجة احنا الان في شهر رمضان شهر شوال ذي القعدة ذي الحجة هكذا - 00:15:57

المسافة تستغرق شهرين شهر وقال اكثر هكذا ان الصيام صحيح هو مربوط بالوقت لكن الانسان اذا افطر من رمظان ممكن ان يكمل في غير رمظان. يعني ممكن يجزئ في غير وقته - 00:16:17

لكن الحج هل يجزي في غير وقته ها ما يمكن ابدا ما يكون الا في هذا الوقت من فات فاته الحج خلاص. الحج عرفة. لكن الصيام نعم فيه الاجتماع في صيام شهر رمظان شهر واحد في السنة لان هذا فيه تيسير على المسلمين والاجتماع خير وبركة - 00:16:36

لكن ممكن انسان مريظ كل رمظان يصوم في غير رمظان يحسب مر كأنه ايش؟ صام الفرظ ادى الذي عليه لكن الحج لا ولذلك خص الحج لان اشد يعني او تعلقا اشد تعلقا الوقت من الصيام - 00:17:00

وتأمل هنا يعني قبل ان ندخل في اه تفسير الايات هذا السؤال رقم كم في سورة البقرة ها الثاني اول سؤال ايش واذا سألك عبادي عني فاني قريب ثم الان يسألونك عن الاهلة - 00:17:24

الرازي في تفسيره قال ولهذه الاسئلة ترتيب عجيب طبعا هي في القرآن كم سؤال اربعة عشر سؤالا من اول قرآن الى اخره هذه الاسئلة تدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم - 00:17:44

كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كان قوم اقل سؤالا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. سألوا عن اربعة عشر حرفا

فاجيبوا تخيل يعيشون مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة سنوات البعثة - 00:18:09
الاسئلة التي يجاب عنها في القرآن اربعة عشر سؤالا فقط صحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اسئلة عملية قضايا هنا فيها فائدة لكن تأمل لماذا يخص الله تعالى هذه الاربعة عشر بالذكر في كتابه؟ لا شكلها عظمة - 00:18:30
ثم الرازي يا ليته يعني ربط بينها لكن قال هذه تشبه ايضا المناسبات بين قوله بين قوله تعالى يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس من اول القرآن الى اخره - 00:18:51
وهذا ايضا يعني باب لطيف من ابواب المناسبات في القرآن الله اعلم يعني كل شيء له حكمة في القرآن ما يستبعد هذا ما يقال لا هذي اسئلة مفرقة جاءت هكذا - 00:19:03
والصور هكذا مفرقة والايات نزلت متفرقة لكن لماذا رتبت بهذا الترتيب؟ لا شك كل شيء له حكمة في القرآن فاذا لكن احنا مشينا مع ورود الاسئلة هذه في القرآن تأمل هذا في غاية المناسبة اول سؤال واذا سألك عبادي عني - 00:19:16
اعظم سؤال اعظم المطالب واذا سألك عبادي عني الله اكبر. معرفة الله هذه اعظم غاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم تأمل قال يسألونك عن الاهلة قل يا مواقيت للناس والحج - 00:19:38
لان الاهلة مواقيت للعبادات فكان لما سألوا عن الله جل وعلا طيب قال فاني قريب ثم جاء السؤال الثاني فيه اشارة الى مواعيد القرب من الله والعبادة. طبعا فاني قريب هذا في كل وقت. لكن ايضا العبادة - 00:20:04
من تعظيمها ان الله جعل لها مواعيد مثل الصلوات الخمس. ما قال لك صلي في اي وقت وخلاص او تجمع الصلوات كلها في اول يوم اخر يوم لا لما تحدد بمواقيت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يكون هذا اعظم - 00:20:28
لانه موعد محترم مع الملك العظيم مع القريب جل جلاله وهنا يعظم القرب ان القريب يفتح لك باب الدعاء والسؤال والصلاة في اي وقت لكن لما يقول لك لكن هناك اوقات - 00:20:44
انا اريدك انت ان تأتي الي فيها يعني يكون واجب عليك ان تتقرب اليه لا شك القرب يكون اعظم فيها ما جعل امر اليك لا هو الان يطلبك يكون القرب اعظم. كأن هنا يقول لكن هذه ايضا المواقيت - 00:21:01
للعبادات هي من اعظم مقامات القرب من الله مراعاة مواقيت العبادات تعظيما لله وتقربا الى الله والله اعلم يسألونك عن الاهلة طبعا الهلال لماذا سمي هلالا يقولون هذا على خلاف المشهور - 00:21:22
كلمة هللة في اللغة تدل على ذهاب وسط الشيء ومعظمه وبقاء طرفه وهذا الذي يحصل في الهلال تماما ولذلك انت عندما ترى الهلال تشعر ان الدائرة موجودة لكن يعني الطرف فقط ظاهر وممكن حتى يعني شيء دقيق يكمل الدائرة - 00:21:55
تشعر ان تعرف ان الدائرة موجودة لكن الظاهر منها يعني شيء منها ولذلك يقال الهلال هو الجمل المهزول الذي ذهب اه شحمه دوي سنامه لكن بقي هيكله يسمى هلال لذلك والله اعلم الاهلال - 00:22:17
يعني الناس اذا روا الهلال يقولون نعم ليس بمجرد رؤية الهلال سمي رفع الصوت هلالا والله اعلم وانما رفع الصوت يذهب ايش معظم الصوت يبقى ايش البحة التي في الصوب - 00:22:40
سمي اهلا والله اعلم يسألونك عن الاهلة قال ابو العالية بلغنا انهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الاهلة؟ فانزل الله يسألونك عن الاهلة يقول جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين - 00:22:53
وافطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم طبعا السؤال هنا الاخوة سؤال الصحابة عن الاهلة وسؤال عن الحكمة من الاهلة اول سؤال كوني وطبيعي يعني كيف اه اه تحصل هذه الاهلة وما سر - 00:23:13
يعني ان القمر يكون هكذا هلالا ثم يكبر ثم يرجع هكذا صغيرا كالعرجون القديم ثم يخرج هلال مرة اخرى ما تفسير هذا علميا الاول ولا الثاني؟ الاول طبعا الصحابة رضي الله عنهم يسألون مثل هذه الاسئلة - 00:23:46
التي ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لاجلها نعم في القرآن اشارات كونية لطيفة يدل على ان هذا القرآن ما ينطق عن الهوى ان هو لوح يوحى فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بحقائق علمية اليوم؟ لا تنكر - 00:24:04

مثل مراحل تطور الجنين مثلا في بطن امه. ادق وصف لها كما يشهد بهذا علماء الغرب الوصف الذي ذكر الله في القرآن الكريم لا شك هذه دقائق علمية موجودة لكن القرآن ليس كتاب يعني - 00:24:21

آآ علوم وتشريح آآ فلك لا وان كان في هذه الاشارات وكتاب هداية توحيد وعقيدة ومحبة لله جل وعلا فالصحابة رضي الله عنهم سألوا عن الحكمة وهم يعلمون ان الاهلة فيها مواقيت للناس - 00:24:38

انهم كانوا يوقتون الشهور عندهم بماذا؟ بالاهلة يعرفون هذا لكن كأنهم يريدون ان يستثبتوا هل هذا مراد شرعا ان توقت بها بعض العبادات في الاسلام فسألوا عنها فجاء الجواب موافقا لما - 00:24:59

ظنوا قال قل هي مواقيت للناس مواقيت للناس في ماذا مواعيدهم الشهر الفلاني مثلا عباداتهم في صومهم في حجهم كما عرفنا في العدة عدد النساء كما هو معلوم اه تكون بالاشهر مثلا - 00:25:21

وايضا اه فترة يعني الازمنة الشرعية الواردة مثلا فترة الرظاع فترة آآ الطلاق ويعني وكل هذا يرجع الى التوقيت انظر دين الاسلام دين رحمة ويسر صحيح الناس الان يعني عندهم - 00:25:53

الساعات والتقاويم هذه يمشون عليها لكن تخيل الله تعالى يعني يخلق هذه الاية الكونية للناس من ادم الى يوم القيامة على اختلاف علومهم وقدراتهم يعني مناسبة لكل العصور. اية في السماء - 00:26:17

ارفع رأسك ترى تعرف نحن اول الشهر وسط الشهر اخر الشهر يعرف كيف تنتهي الشهور لابد من نظام تخيل الزمان هذا وترتيب الزمان نعمة عظيمة تخيل الناس يعيشون ما يعرفون الوقت ابدا والله - 00:26:40

لا تقوم لهم حياة ترد تريد موعد في المستشفى ما في ما تعرف كيف تخيل ما في توقيت نريد اه مثلا يعني موعد للسفر موعد للقضية الفلانية موعد مع فلان لقضاء دينه ما فيه. مواعيد. ما تعرف الاوقات. ما يمكن ان يعيش الناس. ما تنتظم - 00:26:56

امورهم لا في دين ولا في دنيا هذي من رحمة الله تعالى مواقيت للناس على ما يتفقون عليه. ثم اظهر هذا هذا هذه العبادة العظيمة والحج كما عرفنا اجتماع سنوي للمسلمين من كل اقطار الدنيا لابد ان - 00:27:20

يحدد وقته بكل يعني دقة ووضوح. الكل يعرفه. حتى الذين مثلا ما عندهم لا حضارة ولا شيء ولا علوم ولا تكنولوجيا يرون الهلال يعرفون احنا في شهر كذا في شهر كذا شهر كذا وهكذا - 00:27:38

قال قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم عجيبة في هذا الموضع هنا ونحن قبل ان نتكلم عن المناسبات اليوم ما شاء الله الدرس كله مناسبات - 00:27:55

لكن اولا نعرف ما معنى هذه الاية؟ ولماذا نزلت ما معنى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ما الذي حصل؟ اول ما يسمع المسلم هذه الاية يقول طيب ايش الواقع ايش الذي حصل - 00:28:23

فهم او معرفة سبب النزول هذا ييسر لك فهم القرآن الكريم. شوفوا واحد ما يعرف سبب نزول اية ما يعرف المعنى فيقول كما في البخاري البراء يقول رضي الله عنه - 00:28:38

وجاء ايضا عند مسلم وفي في الصحيحين مختلفة. يقول البراء بن عازب رضي الله عنه كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله هذه الاية وفي لفف كانت الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها - 00:28:54

اذا هذه الاية يدل على ان هؤلاء لماذا كانوا يفعلون هذا؟ واحد اذا حج واحرم يقول خلاص ما ادخل البيت من الباب ادخل بيت من الظهر لماذا هو يفعل هذا - 00:29:20

الذي قام في قلبه تعظيم الله تعالى واني انا ما اريد ان يكون ايش فوقي شيء يعني لاني هكذا اكون بارزا لله ان هذا السفر الى الله اشعر بالقرب من الله - 00:29:37

طبعا هذا المعنى بالنظر العقلي صحيح ولهذا ابن عمر رضي الله عنه المهم رأى رجلا مستظلا في عرفة فقال له اضحي لمن احرمت له يعني الافضل ان لا يسترك شيء وانت تقف في عرفة - 00:29:55

ما تكون في خيمة ولا في بناء لا هكذا تحت اديم السماء هذا يشعرك بالقرب من الله اكثر خاصة اذا استشعرت ان الله ينزل لنا السماء

الدنيا عشية عرفة ويقول عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق وانت ترفع ايديك وترى السماء بعينيك لا شك ان هذا - 00:30:17

يؤثر في القلب اعظم من واحد بعيد عن هذه الاجواء مثلا. لكن كل يفعل بما هو الاصلح حاله وقلبه من الخشوع. واحد يقول لك انا اذا خرجت الشمس اصبني ظرب الشمس اسقط ولا استطيع ان ادعو من الحر. قل لا اجلس في المكيف والخيمة وادعوا الله تعالى الحمد لله الدين يسر واسع. واحد يقول لك لا الحمد لله انا اتحمل - 00:30:37

تشعر بلذة اذا قمت هكذا خارج يعني الخيمة اقول افعل هذا كل يفعل ما يصلح حاله وقلبه. لكن هؤلاء بالغوا في هذا المعنى. حتى اخترعوا عبادات ما شرعت مثل هذه العبادة وهذه القربى - 00:31:00

يظن ان خلاص ما دمت احرمت ما تدخل البيت من الباب اذا اراد ان يدخل بيت يدخل من الظهر حتى ما يضل له شيء او حتى اذا رجعوا من الحج - 00:31:21

ان خلاص الان آآ راح الاحرام لكن كأن هذه يعني كأنه في شيء من التعظيم او كذا الله اعلم فقال الله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى - 00:31:34

وقت البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون هنا الاخوة يعني هل هذه قضية مهمة لهذه الدرجة حتى يذكرها الله في اول اية تتعلق بمنسك الحج يعني دخل البيت من ظهره ولا من بابه يعني لماذا - 00:31:49

يأتني الله يعظم هذه القضية حتى يذكرها اول اية في ايات الحج شف هنا التدبر الان تقول هؤلاء قوم بالغوا للاهتمام بالظاهر وشغلوا به يعني ما ندخل من الباب وندخل من ظهر البيت - 00:32:16

هؤلاء بالغوا في العناية بظاهر الشيء بظاهر هذه العبادة كما زعموا واخترعوا عبادات ظاهرة من عند انفسهم ينبئهم الله تعالى في هذه الاية على عدم الانشغال بالظاهر الباطن ويبين لهم حقيقة البر - 00:32:47

فتلتقي هذه الاية تماما بقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى ان قال واقام الصلاة واتى الزكاة كما ان استقبال القبلة امر ظاهري - 00:33:27

ليس هو كمال البر اهتموا بحقيقة البر من الايمان الباطني الى اخره كذلك هنا لكن هذا اصلا ليس ببر مطلقا لانه اختراع من عند انفسكم فلا تنشغلوا باختراع عادات وعبادات - 00:33:46

يعني من عند انفسكم وتهملوا الباطن تهمل حقيقة البر البر كلمة جامعة لكل صفات الخير. مثل البر الواسع قال وليس البر يا من اراد ان يحقق البر وكمال الخير في حجه - 00:34:07

قال لك ليس البر يعني بان تنشغل بالظواهر وتترك الباطن وهذه صورة من الصور ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها يعني تحرمون على انفسكم ان تدخلون البيت من بابه لا - 00:34:27

عظمتم هذا الامر وامر محدث لا ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى يكشف عن حقيقة البر شف ولكن البر من اتقى. كما ختم الله ات البر اولئك الذين صدقوا واولئك هم - 00:34:49

المتقون وكما قال في الصيام لعلكم تتقون كذلك هنا ولكن البر حقيقة البر من اتقى لكن تأمل قال واتوا البيوت من ابوابها. قد يقول قائل طيب ليش يقول وتبت ابوابها ومعلوم. الواحد لن يدخل بيت الا من بابه - 00:35:08

والان يصحح مفهوما غير صحيح عندهم لكن ايضا هذا فيه اشارة الى عدم اهمال الظاهر اقل وقت البوت من ابوابها واتوا البيوت من ابوابها. فالاية عالجت الباطن والاهتمام بالباطن لكن ايضا لم تهمل الظاهر - 00:35:29

واتوا البيوت من ابوابها ثم تأمل كيف التركيز على الباطن واتقوا الله لعلكم تفلحون لكن البر من اتقى ثم قال واتقوا الله لعلكم تفلحون بين يعني هذا العناية بالظاهر ايضا واتوا البيوت من ابوابها - 00:35:52

طيب هذا انظر المعنى الاخوة معنى دقيق جدا خاصة في الحج لان سبحان الله هذي صورة وقعت وكما عرفنا سورة البقرة يعني ايضا اه من ابرز ما فيها انها تصحح مفاهيم جاهلية - 00:36:17

القصاص يعني كان عندهم الانتقام وحتى قال الحر بالحر والعبد والعبد والانثى بالانثى كما عرفنا فكذلك هنا هذا مفهوم في الجاهلية تصحح الايات والمقصد من هذا انك لا تنشغل وتعتني بالظاهر على حساب الباطن بل - 00:36:39

الباطن هو الاصل وهو الاهم بدون ان تهمل الظاهر واتوا البوت من ابوابها واتقوا الله هذا المعنى الاخوة والله من اعظم المعاني التي ينبغي للحاج ان يقف عندها واليوم اكثر الناس - 00:37:03

اهملوا هذا المعنى خاصة في الحج تجد الناس ما اعمم تجد بعض الناس في حجه يعتني بالظاهر ولا يحرص على الباطن على تحقيق التقوى تجدون في كل عبادة يصوم ويفعل محرمات يحج ويفعل محرمات - 00:37:21

والله انا اذكر بعض الحجيج في عرفة يجلسون هكذا على الكراسي حلقة ويدخنون ويتكلمون في عرفة. والناس يدعون ويتضرعون هذا يوجد بعض الناس بسبب الاهتمام والغلو في الظاهر اصبح عند ايش؟ ان المقصد ان يؤدي ظاهر العبادة بسرعة ويتخلص منها - 00:37:49

تسمع هذا كثيرا في الحج. يلا خلينا نخلص. طوف وخلص اسعى وخلص بسرعة مزدلفة يأخذ كل رخصة في الحج. صحيح الدين الحمد لله يسر. ولو اخذ الرخص ما في شيء لكن انه ايش - 00:38:15

يعني فوت على نفسه العبادات والفضائل فقط يريد ان يؤدي الامر المجزئ اقل ما يكون في هذه العبادة. لماذا؟ لانه خلاص يظن انها مجرد امور ظاهرة يؤديها دين على رقبته ويتخلص منه - 00:38:31

حتى اذكر مرة في سنة من السنوات بعض الحجاج يأتون يسألون يقول يا شيخ نحن اه الان هذي ليلة اه يعني العيد خلص خلصوا عرفة نريد نعيد في البلاد هل استوي - 00:38:52

خلاص حج عرفة يا اخوان انتوا ليش جيتوا تحجوا علينا؟ طواف الافاضة خلاص وناخذ الطيارة ونروح ادينا الاركان كلها والباقي دم دم اي واجب حاضرين فلوس وخلاص الله غني عنكم وغني عن عبادتكم وغني عن اموالكم. اذا كنتم تحجون بالطريقة هذي الله ما يريد الحج هذا - 00:39:09

الله اكبر شوف هذا بسبب ماذا؟ بسبب ان العبادة اصبحت امور ظاهرة فشكلية. مثل هذه الاية تماما تدخل بيت من الباب ولا من من الظهر لا والله ما شرع مثل هذا - 00:39:30

وهذا الغلو في الظاهر فوت الباطن فوت التقوى والان يعني تجد حتى هذا صحيح هذا من حرص الحجاج جزاهم الله خير يسألك عن امور ظاهرة كثيرة لكن انا هكذا يعني تجربة في الحج اكثر الناس طبعا يسنون احكام الشرعية والامور الظاهرة وهذا مطلوب - 00:39:47

لكن قليل من الناس من يسألك عن حقيقة العبادة هذه مثلا يسأل عن المعجون يسأل عن النعل يسأل عن الحزام يسأل عن الشعر وحك الشعر ويسأل عن الاستحمام ويسأل عن كل شيء وجزاه الله خير هذا من حرصه - 00:40:07

لكن هل يسأل كيف اخشع في حجي ما معنى هذا الطواف؟ ما معنى تقبيل الحجر؟ ما معنى السعي؟ ما معنى الوقوف بعرفة؟ لماذا عرف خارج حدود الحرم وباقي المناسك في الحرم كله؟ لماذا - 00:40:25

رمي الجمار لماذا؟ ما يقصد الاعتراض وانما يريد ايش؟ ان يعرف حقيقة العبادة حتى يحظر قلبه معها لماذا نجلس بعد ان انهينا اه اركان الحج ثلاثة ايام في منى لم؟ وهكذا - 00:40:37

ما احد يسأل عن هذه الامور ولا يهتم بها. للاسف الا قلة من الناس هذه الاية والله اعلم كالمفتاح للوصول الى تحقيق روح الحج وحقيقته والله اعلم طيب ما الرابط بين قوله يسألونك عن الاهل لقل المواقيت للناس والحج. وبين وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:40:53

وصحيح كله عن الحج لكن ما الرابط بين هذا وهذا كأن باختصار يعني الله تعالى يقول انتم يسألون عن حكمة الله في الاهلة هذا سؤال طيب جاءكم الجواب ثم تهملون التفكر في حكم العبادات - 00:41:21

وتنشغلون عن باطنها وحقائقها وحكمها تعتنون فقط ظاهر لم يشرعه الله يعني هذا في مقابل هذا يعني فهمنا كيف؟ والله اعلم

يسألون عن الحكمة وتهملون الحكمة هنا يسألون عن حقيقة الاهلة - 00:41:48
والحكمة منها تهملون حقيقة العبادة هنا والحكمة منها كأنه يقول انتبهوا ما شاء الله وصلتم الى مستوى راقي في السؤال وتسألون عن حقائق بعض الامور والتأمل في الحكمة. لما يسأل يسألوك عن الاهلة. يعني هذا دليل على ان هذا - 00:42:19
كان يتأمل في الكون لا يرى الايات هكذا عبثا كما انك تتأمل في ايات الله الكونية تسأل عن حكمتها تهمل الحكمة في الحج والعبادة في الحج حقيقة العبادة في الحج روح العبادة في الحج. اعرف حقيقة هذه الرحلة الايمانية - 00:42:40
والله اعلم هذا ربط يعني جميل بين يعني جزئي الاية والله اعلم قال اذا ولكن البر من اتقى نعم ولكن البر من اتقى لذلك تأملوا هنا واليوم آآ هذه الاية كما عرفنا - 00:43:03
يعني فيها اه ان هؤلاء انشغلوا بالظاهر تركوا الباطن الاية بالموازنة تأتي معنا اية اناس اهملوا الظاهر وخلوا في الباطن وصحح الله تعالى المفهوم ايضا في الحج ماذا قال الله تعالى - 00:43:34
وتزودوا فان خير الزاد التقوى هؤلاء ناس تركوا الزاد قال نحن خلاص عندنا باطن قوي توكل على الله وتقوى خلاص ما ما نحتاج زاد في الحج. اخو سافر هكذا بدون زاد. قال لا - 00:44:00
وتزودوا لكن ايضا ايش الزاد الحقيقي الباطني فان خير الزاد التقوى الله فتقرن بين الايتين في النتيجة انه لابد من صلاح الظاهر والباطن والباطن هو الاصل قال ولكن البر من اتقى - 00:44:19
ثم قال واتوا البيوت من ابوابها هذا في اصلاح الظاهر واتوا البيوت من ابوابها وهذه الاية يا الاخوة واتوا البوت من ابوابها الشيخ بن سعدي رحمه الله تعالى في القواعد الحسان - 00:44:44
جعل هذي اول قاعدة القاعدة الاولى واتوا البيوت من ابوابها يعني طبعا انت اذا اردت ان تدخل البيت دخول الطبيعي لن تدخل البيت الا من وين من من الباب ما تستطيع ان تدخل البيت من النافذة او كذا وممكن تدخل نافذة وتسقط او كذا الدخول السليم المعتاد من الباب - 00:45:02
فاستنبط الشيخ رحمه الله تعالى قال ويستفاد من اشارة الاية الى انه ينبغي في كل امر من الامور ان يأتيه الانسان من بابه من الطريق السهل القريب الباب هو اسهل طريق - 00:45:30
كذلك واتوا البيوت من ابوابها فاذا اردت ان تسلك اي امر من الامور تسلك هذا الامر من بابه الموصل الى غايته ولذلك كل من سلك طريقا واتاه من بابه وفق. لابد ان يفلح ويصل الى النتيجة والغاية - 00:45:56
اذا ما دخل من الباب لن يفلح وكلما قال الشيخ في القائدة وكلما عظم المطلوب تأكد هذا الامر تعين البحث عن الباب الحقيقي الذي يدخلك في هذا الامر العظيم ولذلك هو ظرب مثال واحد - 00:46:22
قال هذا القرآن من اراد ان ينتفع بالقرآن ما هو الباب الموصل لهذا قال كما فعل الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يتعلمون خمس ايات او عشر ايات حتى يتعلم مافيا من العلم والعمل - 00:46:45
خلف آآ يعني قال فاوتينا العلم والعمل جميعا المقصد انه ايش يقرأ القرآن ويتدبر القرآن ويعمل بالقرآن. هذا الباب الذي يوصلك الى الانتفاع بالقرآن لذلك تجد مثلا من يهمل التدبر مثلا - 00:47:05
عنده الحمد لله اهتمام وعناية باالفاظ الحفظ وكذا لكن يعني ما عنده عناية بالتفسير ويجهل ايات معانيها واضحة فهذا ما انتفع بالقرآن نفع الحقيقي واخر مثلا اهمل يعني تلاوة القرآن فقط - 00:47:26
يريد التفسير والتدبر وما يقوم بالقرآن ولا يختم القرآن ولا ايضا هذا قصر ما ينتفع تريد ان تنتفع اجمع بين التلاوة والقيام بالقرآن وبين تدبره العمل به اعمل بالقرآن تتخلق بالقرآن - 00:47:47
باخلاقه وهكذا تريد ان تأتي مثلا اي عبادة باب العبادة الاخلاص والسنة. تخلص فيها وتراقب الله فيها مع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيها هذا مثل ما ذكر الله هنا في الحج - 00:48:06
يعني مراعاة الظاهر مع الباطن اذا تريد ان يصلح الله تعالى حجك اخلص وراقب الله واتق الله في حجك فلا رفث ولا فسوق ولا

جدال في الحج واعمر هذا الباطن - 00:48:30
اه التدبر في حكم هذه العبادات واصرارها وحقائقها نعيش في عالم اخر مع العناية بالظاهر معرفة الاحكام الاركان الواجبات السنن المستحبات المحظورات هذا باب الحج واتوا البيوت من ابوابها قال الشيخ رحمه الله تعالى في التفسير قال - 00:48:45
فالامر بالمعروف فالامر بالمعروف الناهين عن المنكر ينبغي شوف الان تريد ان تأتي هذا الامر من بابه قال ينبغي ان ينظر في حالة المأمور ويستعمل معه الرفق والسياسة التي بها يحصل المقصود او يحصل مقصود او بعضه - 00:49:11
الامر مع النهي عن المنكر بابه ماذا؟ يكون عندك علم يكون عندك معرفة بضوابط المنكر. يكون عندك علم بحال المدعو. انت تدعو من؟ يكون عندك علم بالوسيلة التي هي اقرب وسيلة للانتفاع - 00:49:30
من اه العلم مثلا هذا الباب الذي تسلكه يوصلك باذن الله ثم قال والمتعلم والمعلم ينبغي ان يسلك اقرب طريق واسهله ليحصل به مقصوده وهكذا كل من حاول امرا من الامور واتاه من ابوابه وثابر عليه فلا بد ان يحصل له المقصود بعون الملك المعبود - 00:49:45
واتوا البيوت من ابوابها. اذا لا تجعلها قاعدة في حياتك مثلا الزوجة تريد رضا زوجها لكن ما تأتي هذا من بابه لو انها احترمته واطاعته في المعروف ادت حق زوجها ستحصل على المقصود وكذلك الزوج. يريد السعادة - 00:50:14
في بيته واتوا البيوت من ابوابها نريد تربية اولادك التربية السليمة واتوا البيوت من ابوابه. شوف لعل انت عندك خطأ في اسلوب التربية اقرأ ابحث وقت البوت من ابوابها عندك حتى ان شاء الله مشروع تجاري وقت الموت من ابوابها - 00:50:38
فكر ايش احسن الطرق للكسب؟ البعد عن الحرام حتى ما يمحق الله بركة المال. واتوا البيوت من ابوابها. هذه قاعدة في كل حياتك واتوا البيوت من ابوابها تريد ان تنتفع من اذكار الصباح والمساء قلها بخشوع حافظ عليها واتوا البوت من ابوابها - 00:50:56
كل كل حياتك واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ومثل هذه الحقائق يعني الاشارة اليها يعني مثل ما قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله - 00:51:15
التقوى منكم. شف كيف التركيز على التقوى وهذه سورة تقوى سورة البقرة هدى للمتقين ثم قال الله تعالى الان انت المتبادر للذهن. الان انت تأتي الايات ايش؟ الحج اشهر معلومات - 00:51:39
او اتموا الحج والعمرة لله تتفاجأ بهذا الفاصل الذي هو طويل شيئا ما وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم الى اخر الايات - 00:51:56
بعدين واتموا الحج والعمرة لله ليش هذا الفاصل؟ ليش جاءت آية الجهاد هنا هناك مناسبة لطيفة ذكرها يعني شيخ اه دراز في كتابه النبأ العظيم لما فسر سورة البقرة هكذا تفسيرا يعني - 00:52:13
بالمقاصد آآ يقول قال لان اداء المناسك في ذلك العام كان عزما لم ينفذ واملا لم يحقق اذ احصر المسلمون عن البيت لصالح الحديبية وهموا ان يبطشوا بعدوهم لولا ان الله امرهم الا يقاتلوا في المسجد الحرام - 00:52:38
سيأتي معنا حتى قول الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام هذا يتعلق صلح الحديبية قال فانصرفوا مستسلمين لامر الله منتظرين تحقيق وعده قال فكذلك فلينصرف القارئ او المستمع ها هنا - 00:53:15
وهو متعطش لاتمام حديث الحج على ان يعود اليه بعد فاصل كما انصرف المسلمون اذ ذاك عن مكة وهم اليها متعطشون على ان يعودوا اليها من ما من قابل هكذا كانت هذه الايات الفاصلة تذكارا خالدا لتلك الاحداث الاولى - 00:53:36
كأن القرآن يسير مع احداث السيرة النبوية في هذا الموضع هذي مناسبة لطيفة الله تعالى يفتح على من يشاء ثم ايضا آآ كما هو معلوم اه البيت الحرام الكعبة كانت بايدي الكفار - 00:53:59
والمسلمون ممنوعون كما ذكر الشيخ هنا يعني ما الذي يمكن المسلمين من الحج او العمرة هذا ما يكون الا بايش بالجهاد حتى يطهر هذا البيت من الاوثان من المشركين فجاءت ايات - 00:54:23
الجهاد فيها تمكين للمسلمين وفيها حفاظ على هذه المقدسات واستمرار الحج حتى يكون حقا بلدا امنا فقال الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم طبعا هنا ابو العالي يقول هذه اول اية نزلت في القتال بالمدينة - 00:54:48

فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ويكف عن من كف عنه. حتى نزلت سورة براءة وان كان الاشهر والاقرب والله اعلم كما ذكر ابن كثير ان اول اية في القتال - 00:55:16

كما اه في حديث ابي بكر انها الاية التي ايش في الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم لقدير. لاول ما هاجر مسلمون الى المدينة قال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا يعني اذن لهم - 00:55:32

في القتال فهذه اول ثم هذه يعني هذه ممكن تكون الثانية يقول الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم فيستفاد من هذه الاية ان لا تبدأوا انتم بالقتال. قاتلوا ايش - 00:55:48

الذين يقاتلونكم. هكذا الجهاد كان في مراحل كان في مكة الجهاد حرام ما يجوز الم تر للذين قيل ان كفوا ايديكم واقيموا الصلاة والزكاة. لما شيء من القوة قال قاتلوا الذين يقاتلونكم - 00:56:05

اذا لا تبدأ يعني الكفار بالقتال وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ثم ايضا تأمل ولا تعتدوا لا تبدأ بالقتال ثم اذا حصل قتال لا تعتدوا في القتال او يكون ايضا المعنى ولا تعتدوا بان ايش ؟ تبدأوا بالقتال قبل ان تقاتلوا - 00:56:23

ولهذا قال ابن كثير ولا تعتدوا يدخل في ذلك ارتكاب المناهي من المثلى والغلول وقتل النساء والصبيان والشيوخ. الذين لا رأي لهم ولا قتال فيهم والرهبان واصحاب الصوامع وتحريق الاشجار - 00:56:52

وقتل الحيوان لغير مصلحة طبعا تحريق الاشجار وقطعها هذا حصل في غزوة بني النظير كان لمصلحة ما قطعتم من لينة الاية قال ابن عباس رضي الله عنهما لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير. ولا من القى السلم وكف يده. فان فعلتم هذا فقد اعتديتم - 00:57:07

وهذا يعني غير منسوخ يعني هكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث اه بعثا اسرية يقول اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا. ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا - 00:57:30

وليدا شوف كيف رحمة الاسلام حتى في الجهاد لان الجهاد ما جاء لسفك دماء الناس الجهاد جاء لازالة العائق في طريق نشر الاسلام فيكون عند الضرورة اذا احتيج اليه فقط - 00:57:47

الاصل الدعوة ولذلك ما يجوز الجهاد قبل ان يدعون الى الاسلام او ان تصلهم الدعوة فاذا بلغتم الدعوة وقام نفر من الجيوش او من المعاندين يمنعون من نشر الدعوة هنا نزيل هذا العائق - 00:58:05

نبتر العضو الذي فيه السرطان حتى ايش؟ ما يعني يفسد باقي العضو. وهكذا نزيل هذا العائق حتى ما تفسد الانسانية بالشرك والكفر هو رحمة في الحقيقة يزال هذا العائق حتى ينتشر الدين. ثم اذا دخل المسلمون ما يقتلون الناس - 00:58:22

وانما يعني يقتلون الذين قاتلوا فقط مقاتلة الباقون يكونون سبي او يكونون يعني آآ تحت المسلمين الشاهد ان هكذا الجهاد جاء هذا المقصد العظيم اذا ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وهذا توكيد بليغ جدا - 00:58:43

يخسر اعظم شيء في الدنيا محبة الله اذا اعتدى. شوف كيف يدخل في هذا الاعتداء على المعاهد كما يعني ذكر بعض المفسرين النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - 00:59:07

فاذا قال ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ثم طيب حتى ما يظن ظان ان خلاص اذا يعني ما اقاتل الا الذي يقاتلني في مكاني لا عمم الاماكن لكن لمن اعتدى - 00:59:27

وقال واقتلوهم حيث ثقفتموهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم يا اهلا انتبهت الوقت لا نقف هنا الا ما ما بنخلص الان مرت ساعة لعلنا نقف هنا اذا واقتلوهم حيث ثقفتموهم ان شاء الله - 00:59:51

يعني تكون معنا هذه الايات في الدرس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 01:00:14

متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 01:00:35
الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:00:51